البلاغة بين اللفظ والمعنى

– ٥ –

كتاب المثل السائر

«لضياء الدين أبي الفتح نصر الله المسمى بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٧هـ»

يرى ابن الأثير أن علم البيان أشمل معنى من كل من الفصاحة والبلاغة فيعرف موضوعه بأنه «هو الفصاحة والبلاغة وصاحبه يسأل عن أحوالها اللفظية والمعنوية» ثم يميزه من علم النحو فيقول: «وهو – أي البيان – والنحو يشتركان في أن النحوي ينظر في دلالة الألفاظ على المعاني من جهة الوضع اللغوي وتلك دلالة عامة وصاحب علم البيان ينظر في فضيلة تلك الدلالة وهي دلالة خاصة والمراد بها أن يكون على هيئة مخصوصة من الحسن وذلك أمر وراء النحو والإعراب» ويرى أن علم النحو واللغة لا يكفي لتذوق مواطن الحسن في الكلام الجميل فيقول: «ألا ترى أن النحوي يفهم معنى الكلام المنظوم والمنثور ويعلم مواقع إعرابه ومع ذلك فإنه لا يفهم ما فيه من الفصاحة والبلاغة ومن ههنا غلط مفسرو الأشعار في اقتصارهم على شرح المعنى وما فيها من الكلمات اللغوية وتبيين مواضع الاعراب منها دون شرح ما تضمنته من أسرار الفصاحة والبلاغة .

يفهم من هذا أن البيان شامل للفصاحة والبلاغة وأنها لا تتداخلان وأنهما تعنيان باللفظ والمعنى ولكن ابن الأثير أثناء حديثه (ص ٨٦) عمّا يحتاج اليه صاحب الصناعة يجعل معنى البلاغة شاملاً للفصاحة ويحدد معنى كل منهما بالمعنى الشائع في كتب البلاغة المتدارسة اليوم فهو يقول: «يحتاج صاحب الصناعة في تأليفه الى ثلاثة أشياء: الأول منها: اختيار الألفاظ المفردة ، وحكم ذلك

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة
www.alukah.net

حكم اللآلئ المبدّدة فإنها تتخير وتنتقى قبل النظم . الثاني : نظم كل كلمة مع أختها في المشاكلة لها لئلا يجيء الكلام قلقاً نافراً عن مواضعه ، وحكم ذلك حكم العقد المنظوم في اقتران كل لؤلؤة بأختها المشاكلة لها . الثالث : الغرض المقصود من ذلك الكلام على اختلاف أنواعه ، وحكم ذلك حكم الموضع الذي يوضع فيه العقد المنظوم فتارةً يجعل إكليلا على الرأس وتارة يجعل قلادة في العنق وتارةً يجعل شِنْطاً في الأذن ، ولكل موضع من هذه المواضع هيئة من الحسن تخصه فهذه ثلاثة أشياء لا بدّ للخطيب والشاعر من العناية بها وهي الأصل المعتمد عليه في تأليف الكلام من النظم والنثر . فالأول والثاني من هذه الثلاثة المذكورة هو المراد بالفصاحة ، والثلاثة بجملتها هي المراد بالبلاغة » ويوجّه الى مفهوم البلاغة باعتبارها الجمال في الكلام نفس الانتقادات التي وجهت الى مفهوم عبد القاهر الجرجاني لها وليس ابن الأثير إلا واحداً من أولئك الذين أصبحوا إذا درسوا البلاغة يدرسونها على غرار السكاكي الذي ليس الا تلميذاً لعبد القاهر وهو الذي جمّد البلاغة في شكلها الحالي .

واذا كان موضوع الفصاحة والبلاغة هو الألفاظ والمعاني فلنحاول أخذ فكرة عن مفهوم وقيمة كل منهما عنده . أما المعاني فهو لا يرى الناس يتفاوتون بها كثيراً بل كثيراً ما تتساوى القرائح والأفكار في الاتيان بالمعاني . (المثل السائر ص ١٨) إلا أنه ينصح المتصدي للشعر والخطابة أن يتتبع أقوال الناس في محاوراتهم فانه لا يعدم مما يسمعه منهم حكماً كثيرة ولو أراد استخراج ذلك بفكره لأعجزه . ثم لا يلبث أن يولي المعنى شأناً أكبر (ص ١١٨) فيقول إن من شروط حسن السجع ان يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعاً للمعنى لا المعنى تابعاً للّفظ ؛ ثم يعظم شأن المعاني أكثر (ص ١٩٣) فيرى أن تناولها ليس بالأمر السهل ، وأن إبرازها في صور جميلة من عمل الأفذاذ ، وأنها ليست مما يتعلم عن الأستاذ ثم يقول : « وليست المعاني فيه إلا كالأرواح ولا الألفاظ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلا كالأجسام فمن شاء أن يخلق خلقاً من الكلام فليأت به على صورة الأناسيّ لا على صورة الأنعام فان من القول الغانيةُ التي هي أحسنُ من الغانية ومنه البهيمة التي لا تشبه الا بالسانية » ويضرب مثلاً حسناً على المعنى الجيد هذا البيت :

« أبعدته عن أضلع تشتاقه كي لا ينام على وساد خافق »

والأبيات التي قبله . ويستحسن المعاني الطريفة المستجدّة ولكنه لا يبين الدرجة التي تحتلها في علم البلاغة بالنسبة الى اللفظ وينعي (ص ٢١١) على من يجعلون همّهم مقصوراً على الألفاظ ثم يقول (٢١٢) إن المعاني أكرم على العرب من الألفاظ وانما أولت هذه اهتماماً عظيماً لأنها عنوان معانيها وليكون ذلك أوقع لها في النفس وأدلّ على القصد . ويذكر أن الكلام إذا كان مسجوعاً لذّ سامعه فحفظه وأن كثيراً من المعاني الفاخرة يشوهها بذاذة لفظها ويورد أبيات : « ولما قضينا من منى كل حاجة الخ » التي وردت أكثر من مرة ويقول على عكس ابن قتيبة إن وراءها معنى كبيراً ويحمل على من قال أن ليس بها كبير معنى ونراه (ص ٢٩٧) يعد الإيجاز عملية تتعلق بالمعاني لا بالألفاظ .

نتبين من حديثه عن المعاني أنه يعدها عنصراً هامًّا في البلاغة إلى جانب عنصر اللفظ . وأما اللفظ فهو يشترط فيه ليكون فصيحاً (ص ٤٥) أن يكون ظاهراً بيناً بشرط أن يكون حسناً مألوف الاستعمال وهو يرى أنه لا يكون مألوفاً إلا لأنه حسن وهذه نظرة جيدة في نقد الألفاظ . والألفاظ عنده داخلة في حيز الأصوات ، فالذي يستلذه السمع ويميل اليه هو الحسن ، والذي يكرهه وينفر عنه هو القبيح وكذلك يرغب أن لا يكون اللفظ مخلولقاً بكثرة الاستعمال ولا غريباً فان ذلك عيب فاحش .

ويتكلم بعد ذلك (ص ٨٧) عن ضرورة وضع الكلام مواضعه فإن لفظتين قد تتساويان معنى ووزناً وعدةَ حروفٍ ، وكلتاهما حسنة في الاستعمال ولكن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

يفرق بينهما في مواضع السبك ويضرب أمثلة للكلمات المترادفة من هذا القبيل من القرآن الكريم ومن الشعر ٠

وينعي (ص ٩٠) على من يجعل الألفاظ كلها متساوية في الحسن من حيث الوضع لأن الواضع لم يضعها الا كذلك (هل يقصد عبد القاهر ؟) ويقول إن التفريق بينها يكون بادراك اللذة في السمع ثم يحسن في الكلام على موسيقى الألفاظ (ص ٩٠) فيقول : « ومن له أدنى بصيرة يعلم أن للألفاظ في الأذن نغمة لذيذة كنغمة أوتار وصوتاً منكراً كصوت حمار وأن لها في الفم أيضاً حلاوة كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل وهي على ذلك تجري مجرى النغمات والطعوم » ثم يقول : « ومن لم يعرف صناعة النظم والنثر وما يجده صاحبها من الكلفة في صوغ الألفاظ واختيارها فإنه معذور في أن يقول ما قال » ٠

ويتحدث (ص ١٠٠) عن ضرورة ملاءمة الكلمات للمواضيع وعن صفات الكلمة البليغة ، ثم يشخص الألفاظ تشخيصاً يدل على أن له خيالاً أدبياً خصباً فيقول : (ص ١٠٦) : « فالألفاظ الجزلة تتخيَّل في السمع كأشخاص عليها مهابة ووقار والألفاظ الرقيقة تتخيَّل كأشخاص ذوي دماثة ولين أخلاق ولطافة مزاج ولهذا ترى ألفاظ ابي تمام كأنها رجال قد ركبوا خيولهم واستلأموا سلاحهم وتأهَّبوا للطِّراد وترى الفاظ البحتري كأنها نساء حسان عليهن غلائل مصبغات وقد تحلّين بأصناف الحلي ٠

فالألفاظ عند ابن الأثير لا تقل شأنا إذن عن المعاني فهو لا يرجح واحدة على الأخرى وإذ تقرر هذا فلننتقل الى رأيه في السبك وهل هو سبك في الألفاظ كما يرى الجاحظ أم سبك في المعاني كما يرى عبد القاهر ٠

يتحدث ابن الأثير عن السبك ص ٤٢ فيقول ان الغموض ينتج من التراكيب لأن الألفاظ في حد نفسهاقدتكون فصيحة ويكون المعنى مغمضاً مثل بيت ابي تمام:

« ولمت فأظلم كل شيء دونها وأضاء منها كل شيء مظلم »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقول (ص ٤٥) «بل أريد أن تكون الألفاظ المستعملة مسبوكة سبكاً غريباً يظن السامع أنها غير ما في أيدي الناس وهي مما في أيدي الناس وهناك معترك الفصاحة التي تظهر فيها الخواطر براعتها والأقلام شجاعتها ويستشهد على صعوبة سبك الألفاظ بقول المبرّد (ابن الأثير ، المثل السائر ص ٤٥) : « فأنا إمام الناس في زماني هذا وإذا عرضت لي حاجة الى بعض إخواني وأردت أن أكتب اليه شيئاً في أمرها أحجم عن ذلك لأني أرتّب المعنى في نفسي ثم أحاول أن أصوغه بألفاظ مرضية فلا أستطيع ذلك » ويقرر (ص ٤٥) أن الناس مشتركون في استخراج المعاني ولكن الصعوبة في نظم الألفاظ ثم يذكر (ص ٨٨) أن تفاوت التفاضل يقع في تركيب الألفاظ أكثر مما يقع في مفرداتها ويبرهن على ذلك بأن الفاظ القرآن الكريم كانت معروفة قبل وبعد نزوله ومع ذلك فإنه يفوق جميع كلامهم ثم يضرب المثل بآية : « وقيل يا أرض ابلعي ماءك » ويقول إنه لم يعرض لها الحسن إلا لمزية في تركيب الفاظها ويبرهن على رأيه بأن لفظة منها لو أخذت من مكانها الى مكان آخر لتغير حسنها وأن اللفظة تروق في مكان دون آخر ثم ضرب مثلاً بكلمة تؤذي في قوله تعالى : « ان ذلك كان يؤذي النبي » ويطري جمالها ثم يذم نفس اللفظ في قول المتنبي :

« تلذّ له المروءة وهي تؤذي ومن بعشق يلذ له الغرام »

وقال إن كراهتها جاءتها هنا من وجودها في آخر الجملة ولذلك حسنت في قول جبريل للنبي « بسم الله أقيك من كل داء يؤذيك » لاتصال كاف الخطاب بها ، ويقول ابن الأثير : ولهذا تزاد الهاء في بعض المواضع كقوله تعالى : « فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه » .

واخيراً يتحدث (ص ٢٧٥) عن خطر النظم في الدلالة على المعنى فيقول في بحث التقديم والتأخير : « الأول يختص بدلالة الألفاظ على المعاني ولو قدم المتأخر او اخر المقدم لتغير المعنى ... »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونرى مما تقدم ان لتأليف الكلام عند ابن الأثير اهمية . وتأليف الكلام عنده تأليف في الألفاظ والأرجح أنها عنده تأليف في الألفاظ من حيث دلالتها على المعاني وعلى كل حال فهو لم ينظر الى مسألة التأليف هذه بعمق وحذق كما نظر اليها عبد القاهر ، وجعل التأليف قائماً على الألفاظ بدون ان يبين صلة المعاني بها ، وهذا نقص ظاهر ، فكأنه لم يفد شيئاً من نظرية عبد القاهر الجرجاني او لم يطلع عليها بالمرة فلم نره انتقدها في جملتها ولا عرض لها بمدح او ذم .

* * *

الطراز

« ليحيى العلوي اليمني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ »

ليس في كتاب الطراز ما له كبير الفائدة في بحثنا برغم انه كتاب قيّم في البلاغة وفي إعجاز القرآن ، بل لعله من اكثر الكتب قيمة في هذين الموضوعين ، ولكنه لم يتحدث كثيراً عن مسألة البلاغة بين اللفظ والمعنى وكان بحثه سطحياً .

وكان شأنه في تعريف البلاغة والفصاحة شأن ابن الأثير فقد جعل الفصاحة راجعة الى الألفاظ ، والبلاغة راجعة الى المعاني (ص ٢١٤ ج ٢ من الطراز) في حديثه عن بلاغة القرآن ثم قال القرآن فصيح سواء أقلنا هذا او قلنا انهما شيء واحد يقعان على فائدة واحدة فكل كلام فصيح فهو بليغ وكل بليغ من الكلام فهو فصيح ثم قال (ص ٢٤٥ ج ٣) « الكلام البليغ لا يكون بليغاً إلا مع احرازه الفصاحة فهي في الحقيقة راجعة الى المعنى واللفظ معاً » فكانت البلاغة هنا ليست قسيمة الفصاحة ولكنها تشملها . ويظهر أنه هو الرأي المعتمد عنده لأنه (ص ١٢٠ ج من الطراز) يتحدث عن مراعاة المحاسن المتعلقة بمركبات الألفاظ فيورد نفس الأمور الثلاثة التي ذكر ابن الأثير أن صاحب الصناعة يحتاجها (كتاب المثل السائر ابن الأثير ص ٨٦) وبنفس التعبير وتتلخص كما يلي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١ً – اختيار الكلم المفردة . ٢ً – نظم كل كلمة مع ما يشاكلها أو يماثلها .
٣ً – مطابقة الغرض المقصود من الكلام ويقول إن الأمرين الأول والثاني يتعلقان بالفصاحة لأنهما من عوارض الألفاظ ومجموع الثلاثة كلها هو المراد بالبلاغة لأنها من عوارض الألفاظ والمعاني جميعاً ؛ وهي نفس رأي ابن الاثير ثم يقدم للبلاغة تعريفين آخرين (ص ١٢٣ ج ١ الطراز) الأول هو : « البلاغة الوصول الى المعاني البديعة بالألفاظ الحسنة وان شئت قلت هو عبارة عن حسن السبك مع جودة المعاني » والثاني يبين فيه غرض البلاغة فيقول « والمقصود من البلاغة هو وصول الانسان بعبارته الى كنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الايجاز المخل بالمعاني وعن الاطالة المملّة للخواطر » ويبين (ص ١١٥) حدّ الفصاحة فيقول إن في حدّها أقوالاً أربعة : الأول : أنها ترجع الى الألفاظ باعتبار أصواتها في السمع ، والثاني : أنها ترجع الى مدلولات الألفاظ أي الى المعاني لا الى الأصوات ، والثالث : أنها ترجع الى الألفاظ باعتبار أن لها مدلولات على جهة التبعية ، والرابع : أنها ترجع الى الألفاظ والمعاني معاً .

ونحن لا يهمنا من هذا إلا أن نبيّن أن تعريفه للبلاغة بمعناها الأشمل وهو أن موضوعها الألفاظ والمعاني مما يوجّه اليه نفس الانتقادات التي وجهت للتعاريف السابقة التي تساويه . ثم ننتقل من هذا الى بيان أهمية اللفظ والمعنى عند صاحب الطراز وعلاقة كل منهما بالآخر ودرجة اشتراكه في تكوين البلاغة .

يتحدث عن الألفاظ (ص ١٥٠ ج ٢) فيقرر أنها تابعة للمعاني خلافاً لمن يقول إن المعاني تابعة للألفاظ وينكر عليهم هذا القول الذي رسخ عندهم لأنهم رأوا المعاني لا يرسخ معقولها في الأفئدة إلا بعد أن تخرق الألفاظ قراطيس أسماعهم ، وينقض أقوالهم بثلاثة أدلة لا داعي لذكرها ، ويبين علاقة اللفظ بالمعنى من حيث التعبير فيقول : ان قوة اللفظ تفيد قوة في المعنى وإذا نقل اللفظ الى صيغة أقوى منها حروفاً يقوي المعنى لأجل زيادة اللفظ وإلا كانت زيادة الحروف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لغواً لا فائدة وراءها ثم يتحدث عن منزلة المعنى من اللفظ (ص ٢٣٥) فيقول إنها منزلة الروح من الجسد فكل لفظ لا معنى له فهو بمنزلة جسد لا روح فيه ويتكلم (ص ١٦٦ ج ٢) عن تأليف الكلام فيقول : « فالبلاغة إنما تحصل بتأليف الكلام ونظمه وإعطائه ما يستحقه من الإعراب وإعمال العوامل وتوخي جميع معاني النحو (ولا يعني بالنحو معناه الواسع الذي يعطيه له عبد القاهر الجرجاني) ومجاريه التي يستحقها . وبيانُ ذلك هو أن وضع الكلم المفردة بالاضافة الى واضع اللغة لا تغيير فيها والتصرف لأهل البلاغة إنما هو في التأليف . ألا ترى ان أفراد قولنا (الحمد لله رب العالمين) مقولة على ألسنة الناس والإعجاز إنما كان من أجل نظمها وتأليفها بحيث كان الحمد مبتدأً ولله متأخراً عنه خبره .... فإذن حال أنفس الكلم مع المؤلف كحال الأبريسم مع ناسج الديباج ، والذهب مع صائغ التاج فحظه من ذلك إنما هو تأليفها ونظمها لا غير » وهنا يلاحظ أنه يريد أن يجاري عبد القاهر ولكنه يقصر الجمال على النحو والاعراب الذي حذر منه عبد القاهر ولم يراع ترتيب المعاني في النفس الذي يراعى لأجله الترتيب النحوي . ويتكلم (ص ٢٣٥ ج ٣) عن التراكيب فيقول إن اختلافها من حيث الصيغ وزيادة بعض الحروف وحذفها كما في أساليب التأكيد بإنَّ ولام التأكيد وفي التقديم والتأخير يسبّبُ اختلافاً في المعاني من حيث القوة والضعف فيفيد بعضها معاني لا يفيدها الآخر . وصاحب الطراز بكل هذا لا يتعرض لمسألة النظم الأساسيَّة فيعيّن أن يراعى فيه اللفظ أو يراعى فيه ترتيب المعاني في النفس أو كليهما معاً » . وطالما أنَّ البلاغة تعتمد على النظم فليس في وسعنا أن نعرف فيما إذا كان يميل الى جانب الألفاظ أو الى جانب المعاني لأنه يأخذ مرة هذا الجانب ومرة الآخر في غير قوه ووضوح .

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

« مقدمة ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ »

يلخص ابن خلدون رأيه في البلاغة وصناعة الكلام في أسطر قليلة نتبيَّنه من خلالها بوضوح فهو يقول (ص ٥٧٧ المقدمة ط بيروت) « إعلم أن صناعة الكلام نظماً ونثراً إنما هي في الألفاظ لا في المعاني وإنما المعاني تبع لها وهي أصل فالصانع الذي يحاول ملكة الكلام في النظم والنثر وإنما يحاولها في الألفاظ بحفظ أمثالها من كلام العرب بكثرة استعماله وجريه على لسانه حتى تستقر له الملكة في لسان مضر ويتخلص من العجمة التي ربي عليها في جيله .... ذلك أنا قدمنا أن للسان ملكة من الملكات في النطق يحاول تحصيلها بتكرارها على اللسان حتى تحصل والذي في اللسان والنطق إنما هو الألفاظ وأما المعاني فهي في الضمائر وأيضاً فالمعاني موجودة عند كل واحد وفي طوع كل فكر منها ما يشاء ويرضى فلا يحتاج الى صناعته ، وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج الى الصناعة وهو بمثابة القوالب للمعاني ..... كذلك جودة اللغة وبلاغتها في الاستعمال تختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد ، والمعاني واحدة من نفسها .... »

ويلاحظ على نصِّ ابن خلدون ما يلي :

١ً — لم يقدم تعريفاً للبلاغة يبين فيه بقية عناصرها وماهيتها بل لم يذكرها واستعمل عوضاً عنها لفظي « صناعة الكلام » .

٢ً — أنه يجعل البلاغة في الألفاظ بصورة أدق في تأليفها وقد رأينا أن هذا قاصر لا يكفي لايضاح البلاغة التي يراعى بها الألفاظ والمعاني وعناصر أخرى تكلمت عنها كثيراً في غير هذا الموضع .

٣ً — جعل المعاني تبعاً للألفاظ وهذا ما لا نوافقه عليه وقد أجاب عبد القاهر الجرجاني عن ذلك بما فيه الكفاية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ً — أن نظريته في أن ملكة الكلام تحصل بكثرة حفظ الكلام الجيد صحيحة ، ولكنها لا تؤيد نظريته في أن مدار البلاغة على اللفظ .

٥ً — قوله بأن المعاني متوفرة لكل انسان وهو نفس رأي الجاحظ خطأ وإلا تساوى الناس في العلم ، ولم يسمّ الشاعر شاعراً كما يقول ابن رشيق إلا لأنه يشعر بمعانٍ لا يشعر بها غيره .

٦ً — قوله : إن طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد هو موضع البلاغة لأن المعاني واحدة في نفسها ، لم يُراع فيه قوة إبراز المعاني وحسن التصوير فيها وأثرهما في البلاغة .

* * *

ونلاحظ بعد دراسة هذه الكتب جميعها أن تعريف البلاغة فيها جميعاً لم يكن يشمل أبداً ما نريد أن تشمله اليوم من عناصر باعتبارها الفن الذي يرسم القواعد الفنية للأديب ليحصل على الجمال في القول وقد بينت نقص تعريف كل واحد من المؤلفين في حينه أو نقص مفهومه الذي كان يكونه لنفسه عنها . ونلاحظ أيضاً أنهم انقسموا في مناصرة اللفظ أو المعنى فرقاً : فرقة كالجاحظ وابن خلدون تناصر اللفظ ، وفرقة كأبي عمرو الشيباني تناصر المعنى وفرقة تسوّي بينهما كقدامة وابن رشيق ، على أن هناك من يتردّد بين الأمرين كأبي هلال العسكري ونلاحظ أنّ أكثرهم بحثوا القضية بصورة سطحية والذي درسها بصورة عميقة جدّية هو عبد القاهر الجرجاني .

وكما أن مفهوم البلاغة عندهم قاصر عن المفهوم الذي يجب أن تأخذه ، كذلك نسي كثير منهم أن عماد التميز في القول الجميل هو الذوق وحده وأنه يكتسب بكثرة المدارسة والمران كما يكون في سليقة الموهوبين من الناس وأشار الى ذلك بعضهم كابن رشيق وعبد القاهر .

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

المراجع

البيان والتبيين : للجاحظ القاهرة بإشراف محب الدين الخطيب ١٣٣٢ هـ

الحيوان : للجاحظ طبعة السامي المغربي بمصر سنة ١٣٢٣ هـ المطبعة الحميدية

الشعر والشعراء : لابن قتيبة ط الخانجي القسطنطينية سنة ١٢٨٢

نقد النثر : لقدامة بن جعفر أو لتلميذه أبي عبد الله بن أيوب ط كلية الآداب دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ

نقد الشعر : لقدامة بن جعفر ، مطبعة الجوائب في القسطنطينية ، الطبعة الأولى سنة ١٣٠٢ هـ

كتاب الصناعتين : لأبي هلال العسكري طبعة الآستانة : الجمالي والخانجي سنة ١٣٢٠ هـ

» العمدة : لابن رشيق الطبعة الأولى على نفقة النعساني سنة ١٢٢٥ هـ

دلائل الاعجاز : لعبد القاهر الجرجاني مطبعة المنار الطبعة الثانية سنة ١٣٣١ هـ

أسرار البلاغة : » » » دار المنار مصر الطبعة الثالثة سنة ١٣٥٨ هـ

المثل السائر : لابن الأثير ط بولاق القاهرة سنة ١٢٨٢ هـ

الطراز : ليحيى اليمني مطبعة المقتطف مصر سنة ١٣٣٣ هـ

المقدمة : لابن خلدون المطبعة الأدبية بيروت سنة ١٨٨٦ م

نعيم الحمصي

استدراك

جاء في السطر الخامس من الصفحة ٣٥٨ : « وقالوا اللآبة تعريباً » . والصحيح ان لابَة ولُوبة (ج لابٌ ولابات ولُوْب) وردتا بمعنى الحَرّة ، فيجوز استعمالها مقابل Lave أي الصخور الحاصلة من تصلب المواد التي قذفتها البراكين ، واستعمال الحُمَمة مقابل Magma أي ما تقذفه البراكين من المواد المصهورة قبل أن تتصلب .

مصطفى الشهابي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net